ولهم الاقدار تسعف من تشا ... فيدرك ما لم تحتسبه ظنون

ولوله

اسعد الناس من يرى ... منح الحق في المحن

والرضى منه بالقضا ... يذهب الهم والحزن

ولوله في تعزية بني الوفا لنقلها من خطه

يعز على نشاني ان اعزيكم ... بسادات هم روح الزهاده

وما فقدوا من الدنيا لشي ... سوى ان ينيلوا اعز ف الجنان

مصطفى بن فتح الله النحاس

لقيته بمصر شابا ورده شبي ... وكلاؤه زكي وغصن شبابه لدن ... وجنى زهما تر عدن ... وسالينه عن مسقط راسه فقال دمشق التي جنتها على صفحات البدور مراسيم ... ولتراثيب تربها عقود من درر المباسم ... وهو ممن تميز بالادب وكاد ... وللرجا فيه مواعد ان وفت تقول تفوق ان زاد

وقد اهدى الي من نظمه هائية سامي

اما والمجد تخطر في حلاها ... وتطلع كالاهلة في سماها

وبانات لقدود اذا ابانت ... برود مناص الخدود حمى جناها

وتمزيد العواج في الروابي ... تبيض الجوانح لي هواها

وما فعل الغرام بقلب صب ... يصب الدمع صبحا ومساها

تمرحل فترم لم يبت فيكا ... وابتر حسرة قلبي تلاها

واهيف واضح الخدين يزهو ... بروض حسنه عنا تلاها

واوقات ظلمت مع العذارى ... عذار العذر معتقا طالها

لقد اصبحت امرح في الاماني ... وامرح اتراحا في رباها

واصبو للعيون لنجل عمري ... ولذ هي اعجزت قلبي ظباها

ولي رتشف المباسم والثنايا ... وانتشق النسايم من شذاها

ولي قلب بلا عجب يلاظي ... وعين دايما ابدا بكاها

وظبي في سويداي رتوع ... تحلى بالملاح وارتضاها

كان عذاره زرد نظيم ... على خديه من قلبي حماها

رمى عمدا باسهم ناظريه ... اصاب مقاتلي لما رماها

رشا ان شا يستلب البرايا ... وان ما شا رد لها حجاها

ويرمحنا بترقت لحاظي ... فجازتها العطيعة من كراها

دعاني ازاحي الي لقا ... فعذب مهجتي وهدانا نارها

ولما ان راى ظلمت دمعي ... لجرمقا بترمن لطاها

الى داخا الفضائل والمعالي ... مطايا المجد قد حثت سراها

كذي لباب الطويل يرى مديدا ... ليبسط وافر العلم انتباها

زنتها لمر باعنك وانتهلنا ... مناهل قلبعدل اعلاها

السنة

السنة الراع له اشتهرى ... بما تم بنوه انجح لا ...

وما سود المعارف من جهر ... طروس مدحه ابيض انتماها

وما صحف المديح نشرت عرفا ... لريح الخافقين ذكا مناها

وكيا ندمان روضته اقبلوا ... بجامع وفضله في مشتهاها

وما يزمن ما آثر استزادوا ... فلم يصحو الخائر منتهاها

الم يدروا بما الاستاذ اولى ... من الالا ازشكر الا الاها

تنال بحر يرام له حدود ... ام الجود ايدرك من تقاها

وهل يا كنز قد يبرى قراه ... لعمر علاه اذ هو قد تباهى

له الشعر رقت واسترقت ... وقد نشرت بمدحته لواها

فترحكم عمضيا والعذراني ... اراك تقيل عثرة مصطفاها

وتعفني الجلين عن عيب شراد ... وتسبل ذيل سترك عن خطاها

لتري اذ اكون لذاك اهلا ... واجلو عن ظباعيني قذاها

وان انهم النداك كعبد رق ... واجعل كحل اجفاني ثراها

ولست بشاعر لكن ارجى ... من الشعرا فيضا من نداها

وانك سيد الشعرا حقا ... لك البلغا قد القت عصاها

واني ان جعلت البحر نفسا ... لتعداد المدائح ما كفاها

كذاك اذا انظمت الدر عقدا ... وان بالغت لا احصي ثناها

كلمت مفاخرا وعلوت ذاتا ... جعلت لذاتك العليا فداها

فلا زالت لك الامجاد تسعى ... على الايام باسطة جناها

السيد عبد الرحمن الجبري الطباطبي

شوهر نخبة سراة الاشراف ... محله من قريش الرواي المشرفة اسمى الابراج ... ورث الشرف جامعا عن جامع ... وازدهت برونق سيادته مواطن ومجامع ... وقد جمعتني واياه الاقدار ... في اوقات امنت فيها بفضل صحبته وصممه الاكدار ... فعرفت نور فضله ... وشهدت كرم ذاته المنبي عن كرم اصله ... وكتبت يستجزي في اثناء ذلك بهذه الرسالة ... فاجبته سائلا ان يحفظ الله به حضرة النفاسة والبسالة وهذه رسالته

حمدا لمن افترض على كل مسلم محبة اهل البيت ... ورفع ذكرهم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه بيتا بعد بيت ... ومنح اميهم حقيقة السعادة ... وسهل طريق البهاء ومجازه ... وخلع عليه من حلل السياده خلع انعامه وجعل زهد النعم على شكره اجازه ... وصلاة وسلاما على من اتاه الله جوامع الكلم وزاده سموه وقربا ... وعلى عترته الذين لا يكمل ايمان المرء الا بهم وشاهده قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ... وعلى اله واصحابه الاولى هذبوا السنة الشريفة فكم خرجوا ... وكشفوا النقاب عن وجه فضل ذريته واتخذوا ودهم تاليفا وبها جا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1